

البرهان في علوم القرآن

عن الدابة والاستقبال ونحوه لا في عدد الركعات لكن ذلك شدة خوف لا خوف وسبب النزول ليس بداعه .

وك قوله تعالى فكا تبوهم إن علمتم فيهم خيرا 1 .

القسم الثامن عشر .

القسم .

وهو عند النحويين جملة يؤكد بها الخبر حتى إنهم جعلوا قوله تعالى وآيات يشهد إن المناافقين لکاذبون 2 قسما وإن كان فيه إخبار إلا أنه لما جاء توكيدا للخبر سمي قسما . ولا يكون إلا باسم معظم كقوله فورب السماء والأرض إنه لحق 3 وقوله قل ألي وربى إنه لحق 4

وقوله قل بلى وربى لتبعثن 5 .

وقوله فوربك لنحشرنهم والشياطين 6 .

وقوله فوربك لنسألنهم أجمعين 7 .

وقوله فلا وربك لا يؤمنون 8 .

وقوله فلا أقسام برب المشارق والمغارب 9 .

فهذه سبعة مواضع أقسام آيات فيها بنفسه والباقي كله أقسام بمخلوقاته